بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

الطبعة الثالثة

٣٦ صفحة

الأحد ٢٨ من رمضان ١٤٢١هـ ٢٤ من ديسمبر «كانون أول» ٢٠٠٠ م .العدد ١٠٣١٤ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Sunday 24/12/2000 G. No 10314

تنفيذ عددٍ من المشاريع الصحية بمناطق المملكة قريباً ٣

الحالة الصحية للزوار والمعتمرين ممتازة ولم تظهر أي حالات وبائية ١٠

دراسة إنشاء ٢٠ محطة تحلية و ١٣ مشروعاً لخطوط أنابيب نقل المياه ٢٧

«الجزيرة» تتجول في فياض الصمّان والمنتزهات الطبيعية ٣٥

المليك وسمو ولي العهد شكرا الأمير سلطان بن سلمان

خادم الحرمين يستضيف على نفقته الخاصة ألف حاج من ذوي شهداء الانتفاضة الفلسطينية

○ خادم الحرمين الشريفين ○

○ الرياض - مكة المكرمة - واس:

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله توجيهاته الكريمة باستضافة ألف حاج من ذوي شهداء انتفاضة الاقصى المبارك لاداء فريضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة مواساة وتكريما لذوي الشهداء.

أوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية معالي وزير الحج الاستاذ اياد بن أمين مدني.

واشار معاليه الى ان هذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين تأتي امتدادا لاهتمامه وحرصه أيده الله على استضافة العديد من حجاج بيت الله الحرام في كل عام لاداء فريضة الحج على نفقته الخاصة وفي اطار ما دأبت المملكة على تقديمه من عون ودعم ورعاية للمسلمين في انحاء العالم.

وسأل معاليه الله عز وجل ان يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء ويجزل له المثوبة على عنايته بقضايا امته ورعايته ودعمه لها وان يديم على هذه البلاد المقدسة نعمه الوارفة ظاهرة وباطنة في ظل القيادة الحكيمة للملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

من جهة اخرى وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين ومجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة واللجنة المشرفة البقية «ص٣٣»

بعد أن قضى بضعة أيام بجوار بيت الله الحرام

سمو ولي العهد وصل إلى الرياض قادماً من جدة ومكة

○ سمو ولي العهد لدى وصوله الرياض ○ واس

○ الرياض - جدة - مكة المكرمة - واس:

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أمس إلى الرياض قادماً من جدة ومكة المكرمة بعد أن قضى سموه بضعة أيام بجوار بيت الله الحرام وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن البقية «ص٣٣»

المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون يعودون للمنطقة

قمة أمريكية فلسطينية إسرائيلية قبل نهاية عهد كلينتون

○ الخليل - رويترز: فلسطينيات من عائلة الشهيد عرفات مشاعل بيكين أثناء جنازته.

○ واشنطن - الوكالات:

عاد المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون إلى تل ابيب وغزة لتهيئة الظروف لعقد قمة ثلاثية تجمع كلينتون وعرفات وباراك قبل أن يغادر الأول البيت الأبيض فبعد خمسة أيام من المفاوضات الصعبة في واشنطن انتهت من دون التوصل إلى اتفاق سلام لكن الطرفين وعدا ببذل الجهود لتحقيق ذلك قبل انتهاء ولاية الرئيس بيل كلينتون.

ومن المفترض ان يعود الوفدان إلى الشرق الأوسط لاطلاع المسؤولين في الجانبين على نتائج المفاوضات بينهما وتلك التي اجرياها مع الرئيس الامريكي.

وعلى اثر لقاء استمر ساعتين في البيت الابيض مع كلينتون اعرب رئيسا الوفدين شلومو بن عامي وصائب عريقات عن تقييمين مختلفين لكن كلاهما اشار الى عدم التوصل إلى اتفاق وذلك الى الرغبة في مواصلة التفاوض. البقية «ص٣٣»

دعوة لتشكيل حكومة فلسطينية منبثقة عن الانتفاضة

○ الرياض - استماع الجزيرة:

دعا أمين سر حركة فتح الفلسطينية مروان البرغوثي إلى تأسيس حكومة منبثقة عن الانتفاضة وقيادتها. وقال في تصريحات لـ«بي.بي.سي» إن الحكومة الجديدة التي اسماها بحكومة الوحدة الوطنية ستضم جميع الفصائل الاربعة عشر التي قادت الانتفاضة. البقية «ص٣٣»

لنقل تهاني المليك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني

الأمير عبدالرحمن يعايد منسوبي القوات المسلحة بنجران

○ الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز ○

○ نجران - زايد آل عقيل:

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الخامس من شهر شوال المقبل بزيارة لمنطقة نجران لنقل تهاني وتبريكات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة بمناسبة عيد الفطر المبارك. حيث سيكون على رأس مستقبلي سموه في مطار نجران الاقليمي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران.

هذا وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران عن سعادته الغامرة بهذه الزيارة الميمونة والتي تعبّر بصدق عن تلاحم القيادة والشعب السعودي في كافة مناطق المملكة. وأضاف سموه :إنني أرحب بسموه اجمل ترحيب في منطقة نجران.ويسرني نيابة عن ابناء منطقة نجران أن أرفع اسمى آيات الشكر والتقدير لقيادتنا الحكيمة البقية «ص٣٣»

الأمير مشعل بن سعود بعد تمديد خدماته :

ثقة خادم الحرمين مصدر فخر واعتزاز

○ الأمير مشعل بن سعود ○

○ نجران - واس:

رفع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بمناسبة صدور أمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بتمديد خدمات سموه لمدة أربع سنوات أميراً لمنطقة نجران.

وقال سمو أمير منطقة نجران في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «ان ثقة مولاي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - هي مصدر فخر واعتزاز لن أنساه وسأواصل بإذن الله تعالى استمرار العطاء لخدمة منطقة نجران وأهلها تحقيقاً لما يتطلع اليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني».

وأشار سموه الى ما حظيت به منطقة نجران ومحافظاتها من مشروعات تنموية في كافة المجالات خلال الفترة الماضية مؤكداً سموه استمرار استكمال المشروعات التي تخدم المواطنين وتوفر لهم الرفاهية والسعادة بإذن الله تعالى.

واختتم سمو الأمير مشعل بن سعود البقية «ص٣٣» « طالع ص٦»

النتائج النهائية غداً

مقتل أربعة في أعمال عنف بانتخابات السودان

○ الخرطوم - رويترز:

قالت صحيفة الصحافة السودانية المستقلة أمس السبت ان اربعة قتلوا في غرب السودان أثناء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ومضت الصحيفة تقول: انه في أول حادث من نوعه منذ بدء انتخابات الرئاسة والبرلمان سقط اربعة قتلى واصيب آخرون بينهم شرطي اصيب بجروح خطيرة اثناء الاشتباكات.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة تدخلت لانهاء اشتباكات وقعت يوم الخميس بين انصار مرشحين في محافظة سودري في ولاية شمال كردفان الواقعة على بعد نحو 400 كيلومتر غربي الخرطوم.

وبدأ التصويت في 13 ديسمبر كانون الأول واختتم أول أمس الجمعة.

وستعلن النتائج النهائية يوم الاثنين.

ومن المتوقع ان يفوز الرئيس السوداني عمر حسن البشير في انتخابات الرئاسة بهامش كبير ليحصل على فترة رئاسة ثانية واخيرة تستمر خمسة البقية «ص٣٣»

أعلنه القائد العسكري الروسي

مقتل جنديين روسيين في العاصمة الشيشانية غروزني

○ موسكو - أ.ف.ب:

أعلن القائد العسكري لغروزني في تصريح نقلته وكالة انترفاكس العثور أمس السبت على جثتي جنديين روسيين قتلا بعدة رصاصات في احد أسواق العاصمة الشيشانية.

وقال ضابط روسي في تصريح نقلته وكالة ايتار تاس ان عدة عسكريين روس اصيبوا بجروح أمس الأول في هجوم للمتمردين بالقذائف الصاروخية بالقرب من الخان قلعة شرق غروزني.

وأكد الضابط الذي ينتمي الى الموكب الذي تعرض للهجوم ان الجنود ردوا وقتلوا اثنين من الثوار.

ونقلت ايتار تاس عن وزارة الداخلية الروسية انه تم تعزيز التدابير الأمنية في الشيشان تحسبا لأعياد نهاية السنة وعيد الفطر.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية روسية ان غروزني قد تغلق في 25 كانون الأول/ ديسمبر الحالي.

وقال الجنرال ابراهيم سلمياتوف قائد حي اشخوي مارتان على بعد 30 كيلومترا جنوب غرب غروزني انه تم ابطال لغم مدعم بمادة تي ان تي المتفجرة وضع بالقرب من سوق مزدحم في وسط الحي.

أمام محكمة عسكرية بطهران

محاكمة المتهمين باغتيال معارضين إيرانيين بدأت أمس

○ طهران - أ.ف.ب:

بدأت أمس السبت محاكمة المتهمين باغتيال معارضين إيرانيين في نهاية عام 1998م في جلسة سرية مغلقة أمام محكمة عسكرية في طهران.

وأعلن مسؤول في المحكمة للصحافيين ان الغرفة الخامسة في محكمة طهران العسكرية برئاسة القاضي رضا عقيقي بدأت النظر في القضية في جلسة مغلقة وستقرر المحكمة في نهاية الجلسة ما إذا كانت الجلسات المقبلة ستكون سرية أم علنية.

ولم تتوفر معلومات اكيدة عن عدد المتهمين الماثلين أمس أمام المحكمة في هذه القضية التي تأخر البت بها عامين كاملين. فيما اعترضت عائلات الضحايا على المحامين المنتدبين للدفاع وقاطعت الجلسة احتجاجاً.

وكان المعارض العلماني داريوش البقية «ص٣٣»

بعد دخولها عامها العاشر.. محللون سياسيون :

استبعاد نهاية قريبة لأعمال العنف المسلح في الجزائر

○ الرباط - رويترز:

قال محللون سياسيون انه فيما توشك أعمال عنف دموية لمتطرفين مسلحين في الجزائر على دخول عامها العاشر تنفي الحكومة وجود مشكلة أمنية غير ان من المستبعد ان تنتهي عمليات القتل عما قريب. وفي موجة عنف جديدة قتل متطرفون مسلحون نحو مئة شخص في الأسبوع الماضي وأكثر من 230 خلال شهر رمضان.

ويتجاوز عدد الضحايا هذا الشهر مثيله في العام الماضي ويقول المحللون انه قد ثبت عدم صحة قول حكومة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بأن التطرف الذي بدأ في أوائل عام 1992م سحق بدرجة كبيرة.

وقال السياسي المخضرم شريف بلقاسم: عمليات القتل الأخيرة رد دموي على الرئيس الذي قال انه تم القضاء على 90 بالمئة من الارهابيين وان نسبة العشرة بالمئة الباقية جماعات هامشية.

ووعد بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية لفترة طويلة قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية قبل 18 شهراً بتحقيق السلام والمصالحة وعرض العفو عن المتشددين الذين لم تثبت ادانتهم بارتكاب جرائم قتل أو تفجير أو اغتصاب.

وأظهرت احصاءات رسمية ان نحو ستة آلاف متطرف قبلوا عرضه وهو جزء من قانون «الوئام المدني» غير ان العرض أغضب أسر عدد كبير من الضحايا ولم يوقف أعمال العنف.

وتساءلت الصحف الخاصة عن أسباب التزام بوتفليقة الصمت ازاء هجمات المتطرفين الأخيرة وبصفة خاصة هجوم على نزل لإحدى المدارس راح ضحيته 15 تلميذاً.

وتقول منظمات حقوق الانسان ان نحو مئة ألف شخص قتل في الجزائر منذ عام 1992م نتيجة قيام الجانبين بعمليات قتل ومذابح وحالات «اختفاء». ويقول سيد أحمد غزالي الذي كان رئيساً للوزارة في عام 1992م عندما الغت الحكومة التي يساندها الجيش الانتخابات التي كان اسلاميون على وشك الفوز بها ان الخطاب السياسي الحالي يسعى لاخفاء هذه المذابح وهو أكثر سوءا.

وباستثناء بعض الحوادث مثل حدث النزل المدرسي فان وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الحكومة تفرض حظراً على اذاعة أنباء الأعمال الارهابية. ويقول سعد جبار وهو محام ومحلل سياسي في لندن ان الحكومة الجزائرية أسيرة اسلوب الانكار. وتساءل: لماذا يسهبون في تناول هذه الأنباء. سيذكر الناس بأن مشكلة بيتما من البقية «ص٣٣»

هل تبحث عن الموديلات الجديدة الراقية للعيد؟

لتصل بأناقة طفلك إلى القمة...

○ لقطتان من وصول سمو ولي العهد الرياض ○

○ مغادرة سمو ولي العهد جدة ○

○ مغادرة سمو ولي العهد مكة المكرمة ○

لما هو آت

د. خيرية السقاف

مطايانا

بكَ وحدكَ نستمدُّ الأمل..
كي نبقى.. فنواصلُ العمل.. وبكَ وحدكَ.. نعمل كي يبقى لنا الأمل.. أنت الذي ترى..
ولأنك الذي تفعل.. فإنك الذي تقرر.. لذلك نحن نبقى.. ونحيا.. وأنت الذي تمنح الحياة.. وبكَ وحدكَ تستمرُّ الحياة فينا.. ولأننا نحيا.. فإننا نأمل .. ونعمل..
وبكَ وحدكَ نتطلع إلى ما مضى..؟
ولأنك تسألنا ألّا نقنط منكَ، فإننا لا نهاب.. ولأننا لا نهاب فإننا نتطلع إلى ما مضى بعين الرضا..
ولأنك الرضاء.. ومنك الرضاء.. فإن الزمن كلَّه جميل بجمال فسحة رضاك... و... بهيٌّ.. ببهاء رحمتكَ..
أنتَ الذي تعطي، فلا قنوط من عطائكَ..
وأنت الذي ترحم، فلا يأس من كنفكَ..
وأنت الذي إليك.. فلا إسراف في الأمل نحوكَ..
بكَ وحدكَ تصغُرُ الكبائر..
ولك وحدك تُعظَم الصغائر..
فإن أذنبنا، شملتنا رحمتك، وطوانا عفوك.. فتصاغرت كبائرنا.. وإن عملنا، تقبّلنا رضاك، ولـمَّنا حجابك.. فكبرت صغائرنا.. وتراودنا أنفسنا بما فيها من الخور والضعف دون بلوغ مرمى رضاك فتنظر إلينا بألوهيتك، فتسمو عبوديتنا لك، وتقوى مواطن الضعف فينا فنتسامق إليك..
وتنأى بنا رغائبنا عن الوصول إلى نقاء مرماك... فتطهّرنا من شوائبنا بتجاوز نظرك إلينا.. فنَبْلُغ.. نَبْلُغ..
وبك نتمادى في الفرح..
ولك نتمادى في الأمل..
وعنك نتمادى في الرحمة..
وإليك نتمادى في الثقة..
وأنت..
تتقبّلنا لا تصدُّ عنّا أبوابك... وتمنحنا لا تغلق دوننا سُبلك..
و.. نحن في سبيلك قد ابتهلنا نأخذُ ونعبُ..
وزمنُك سبيلُك..
وهذا الشهر هو زمنك، وهو سبيلُك..
فتقبّلنا بكل قصورنا.. واستقبلنا بكل ركائبنا.. وافتح لنا كلَّ أبوابك..
كي تكمل عندك الحجّة لنا لا علينا..
وتُنيخ وسائلُنا عند أبوابك ولا تضلُّ..
ونلجُ إلى واسع رحمتك فننجو..
وبك تكون النجاة..
وإليك تكون المرساة..
وعندك تنتهي الحياة بنا إلى الحياة..
فاللهمّ اقبل..
واللهمّ تقبّل..
واللهمّ تجاوز..
واللهمّ أشمل..
والحمد لله.. بما يليق..
وكلّ رمضان وأنتم بخير..

د. خيرية تتوقف

ابتداءً من عدد يوم غدٍ الأحد بإذن الله تتوقف الكاتبة الزميلة الدكتورة خيرية إبراهيم السقاف عن كتابة الزاوية اليومية (لما هو آت) وذلك خلال إجازة عيد الفطر المبارك على أن تعاود نشاطها القادم بكتابات أكثر توهجاً وإشراقاً حيث تجدد نشاطها خلال هذه الاجازة القصيرة.. عوداً حميداً.

على نفقة خادم الحرمين

تنفيذ مشروع لإفطار الصائمين بمساجد باكستان

○ الرياض - الجزيرة:
على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - نفذ مكتب الدعوة في باكستان خلال شهر رمضان المبارك من العام الجاري مشروعا لتفطير الصائمين في عدد من المساجد والمراكز في باكستان.
صرح بذلك مدير المكتب الشيخ محمد بن سعد الدوسري.
واوضح ان خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - تبرع بكافة نفقات هذا المشروع الذي لاقى - ولله الحمد - اقبالا كبيرا ويشرف على تنفيذه الدعاة التابعون للمكتب مشيرا الى ان تبرعه لهذا المشروع وصل عن طريق معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ.

أكثر من ٦٠٠ حلقة لتحفيظ القرآن نظمتها الندوة العالمية في فلسطين

○ الرياض - فارس القحطاني:
اكد الدكتور صالح الوهيبي الامين العام المساعد للشؤون التنفيذية للندوة العالمية للشباب الإسلامي ان مشروع ومراكز وحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تنفذها الندوة في فلسطين حققت قفزة كبيرة في عام 1420هـ حيث بلغ عدد الحلقات 600 حلقة وبلغ عدد طلابها 9592 طالب وطالبة وأوضح أن الدراسة تكون بواقع ثلاثة ايام بالاسبوع ويشمل المنهج الدراسي قصص القرآن الكريم وتعلم احكام التلاوة والتجويد وتفسير الآيات وحفظ المعاني والاحاديث والاذكار النبوية وكذلك تحفيظ القرآن لسن 6- 9 سنوات اضافة الى الدروس العلمية كالفقه والتفسير والحديث والعقيدة والسيره واخيراً اوضح الوهيبي ان تكلفة الحلقة تصل الى 5 آلاف ريال سنوياً.

وزير الشؤون الإسلامية استقبل نظيره السريلانكي

□ الرياض - الجزيرة:
استقبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ بمكتب معاليه بجدة ظهر أمس السبت معالي وزير التجارة الداخلية والخارجية وتنمية الملاحة والشؤون الإسلامية في سريلانكا السيد رؤوف حكيم الذي يزور المملكة حالياً.
وجرى خلال الاستقبال تناول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها في الشؤون الإسلامية والتعليم والجمعيات الإسلامية وواقعها في سريلانكا، وسبل دعمها وتطويرها.

ثلاث حالات إصابة بحمى الوادي المتصدع

○ الرياض - واس:
أوضحت ادارة الاعلام الصحي والنشر بوزارة الصحة في بيانها اليومي الصادر أمس ان عدد المصابين بمرض حمى الوادي المتصدع الذين تم شفاؤهم بحمد الله تعالى بلغ حالة واحدة في منطقة عسير. وافاد البيان بان عدد المشتبهين سريريا بمرض حمى الوادي المتصدع المنومين بالمستشفيات منذ يوم الجمعة وحتى الساعة الثانية من ظهر السبت بلغ 3 حالات في منطقة عسير جاءت كالتالي.. حالتان في قرية ال ختارش التابعة لمحافظة محائل واحالة في قرية سفيان التابعة لحافظة الجاردة وقال البيان انه لم يتم تسجيل حالات وفاة ولله الحمد. واحصى البيان اجمالي عدد المصابين منذ ظهور المرض وحتى الساعة الثانية من ظهر أمس بـ818 حالة خرج منهم بعد الشفاء 689 مريضا فيما بلغ اجمالي عدد المتوفين منذ ظهور المرض 112 متوفى من العدد الاجمالي المذكور.

تجهيز مقر احتفالات العيد بالغاط

○ الغاط - عبدالمحسن الطويل:
بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اصدر محافظ الغاط عبدالله ناصر السديري تعليماته الى الجهات الحكومية ذات الاختصاص بتجهيز مقر الاحتفالات لإقامة عيد الفطر المبارك وبهذه المناسبة تحدث محافظ الغاط للجزيرة قائلاً: يسرني بهذه المناسبة ان ارفع اسمى ايات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بعيد الفطر المبارك.
ويسرني ان ادعو الاهالي لمشاركتنا في هذه المناسبة الإسلامية العظيمة.

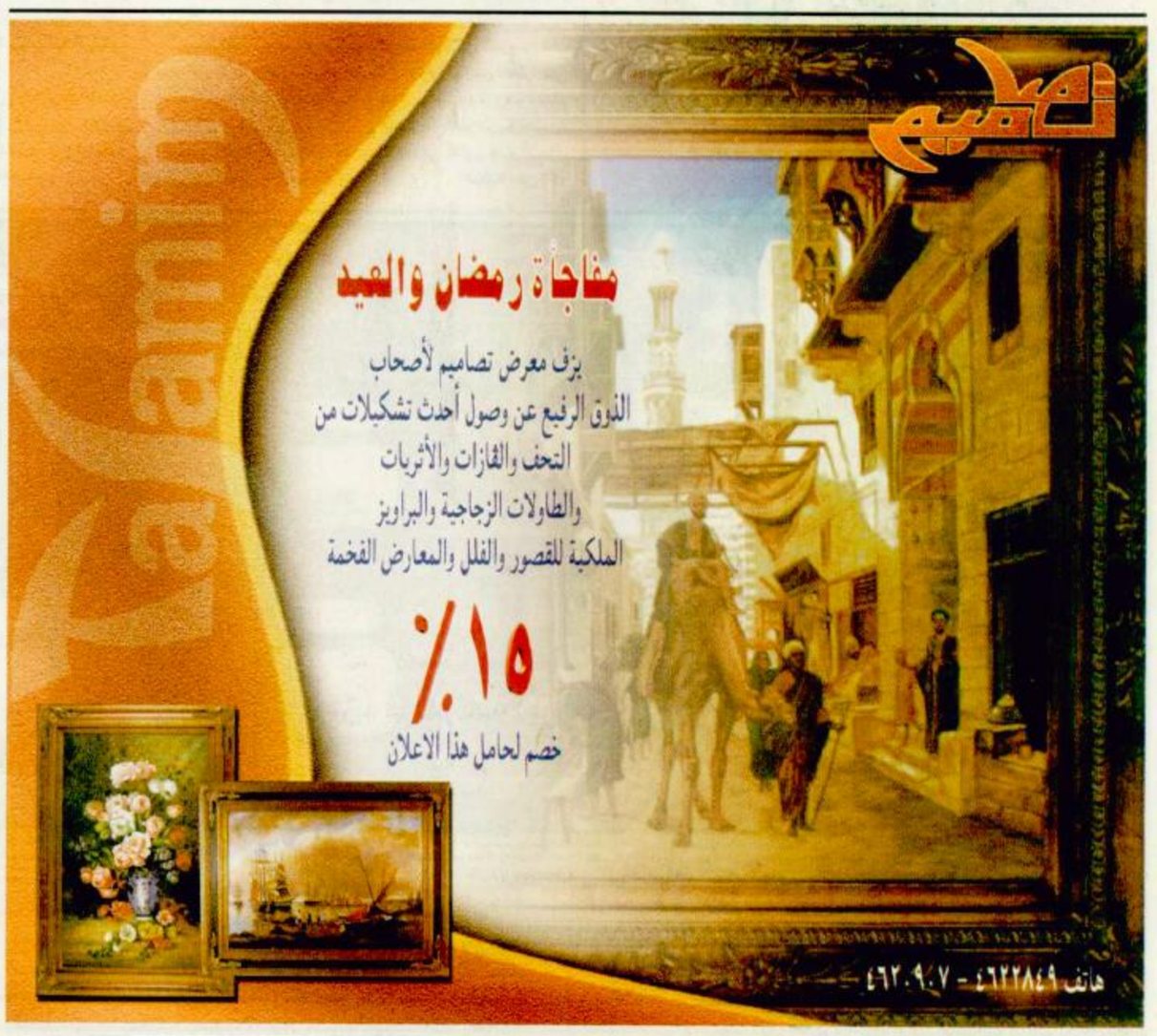

بعد أن رفض مجلس الأمن إرسال قوة حماية دولية الى الأراضي المحتلة

جامعة الدول العربية تقرر التوجه إلى دول الاتحاد الأوروبي للمساعدة في وقف العدوان على الفلسطينيين

○ الخليل-رويترز: فلسطينيون يحملون جثمان الفتى عرفات مشاعل «14 عاما» في مدينة الخليل بالضفة الغربية حيث استشهد عرفات أثناء الصدامات مع القوات الاسرائيلية.

□ وفد من اتحاد البرلمانات العربية سيقوم بشن حملات دبلوماسية ضد إسرائيل على مستوى العالم

□ استمرار إراقة الدماء الفلسطينية برصاص جنود الاحتلال وتقديرات متشائمة لمفاوضات واشنطن

○ القاهرة - مكتب الجزيرة - علي السيد - العواصم - الوكالات:

تلقت جامعة الدول العربية رسالة من الاتحاد البرلماني العربي بشأن الاجراءات التي يتخذها الاتحاد لتفعيل ما يسمى بالدبلوماسية البرلمانية العربية على الساحة الدولية تنفيذا لما طالبت به لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة القاهرة الطارئة. وصرح السفير أحمد بن علي الامين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة انه يجري الترتيب حاليا لزيارة وفد برلماني عربي لدول أوروبا والاتحادات البرلمانية الدولية لدعم الانتفاضة وتصحيح القرار الغريب الذي اتخذه مجلس الأمن رفض ارسال قوات حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض الى ابادة شاملة من قبل اسرائيل.

خطة عربية شاملة لإعادة النظر في آليات الحوار

يأتي هذا التحرك البرلماني في اطار خطة عربية شاملة لاعادة النظر في آليات الحوار مع الدول الأوروبية التي اتخذت موقفا سلبيا في قرار مجلس الأمن برفض الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، الأمر الذي لم تتوقعه الدول العربية ويدفعها حاليا لبحث أسباب هذه الأزمة ومعالجتها.

لمواجهة ضغوط اللوبي الصهيوني العالمي

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد فطن في اجتماعاته الأخيرة الى التحول الدولي وخاصة الأمريكي، الذي قد يصيب مسيرة السلام في الشرق الاوسط، والدور المعروف الذي يمارسه اللوبي اليهودي في توجيه الانتخابات الأمريكية وتوظيفها لتصب في الخندق الاسرائيلي في المفاوضات، وبناء عليه كان قرار المجلس بالانفتاح على دول الجوار الصديقة لحثها على ربط التطبيع مع اسرائيل بمدى التقدم الذي يحرز على مسارات التفاوض والتزام تل أبيب بقرارات الشرعية الدولية.

أوروبا هي الأقرب جغرافياً للشرق الأوسط

ومن البدهي ان تتجه الانظار العربية خلال هذه الفترة الى أوروبا، باعتبارها الأقرب جغرافيا وسياسيا واقتصاديا لاقليم الشرق الأوسط الذي يمثل عمقا استراتيجيا للاتحاد الأوروبي فضلا عن ان أوروبا هي الملاذ الدائم الذي تلجأ اليه اسرائيل كلما اشتد طوق المقاطعة العربية، الامر الذي تم دراسة الملف الأوروبي والمسارات التي تتحرك اسرائيل بها داخل هذا الملف، ينبه ملف الجامعة العربية الى مخاطر الشراكة الاسرائيلية - الأوروبية في القطاعات العلمية والتكنولوجية وبشكل بارز في اتفاق انضمام اسرائيل كعضو متساوي الحقوق في مشاريع البحث والتطوير للاتحاد الأوروبي خلال السنوات الخمس القادمة.

المشاركة الإسرائيلية في الأنشطة الأوروبية

ويعلق ملف الجامعة العربية على هذا بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة من خارج حدود أوروبا او من خارج الاتحاد الأوروبي، المشاركة في هذه المشاريع بعضوية كاملة، وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو 15 مليار دولار سنويا، وستدفع اسرائيل لقاء هذا الانضمام مبلغ 40 مليون دولار في العام.

وكانت اسرائيل قد حققت كما يؤكد الملف فيما مضى تطورات هامة في العلاقات العلمية مع الاتحاد الأوروبي أهمها دعوتها للانضمام الى المركز الأوروبي للأبحاث النووية بصفة مراقب، وهو المركز الذي تتعاون معه منذ نهاية السبعينات كما ان هناك تعاونا كبيرا بين اسرائيل وبعض دول الاتحاد الأوروبي في المجال التكنولوجي المستخدم في الصناعات العسكرية، اذ تساهم العديد من شركات هذه الدول خاصة المانيا في تطوير صواريخ وبناء طائرات وسفن متقدمة مع اسرائيل.

ويشكل هذا التعاون قلقا بالغا ومتواصلا للدول العربية كما يقف حائلا أمام انسياب الحوار العربي - الاوروبي.

إسرائيل استفادت اقتصادياً من أوروبا

ويكشف الملف عن ان اسرائيل استفادت اقتصاديا من الجماعة الأوروبية اكثر مما تستفيد هذه الأخيرة من اسرائيل سياسيا، خاصة في فترة فرض عقوبات اقتصادية عربية واقليمية على اسرائيل.

الميزان التجاري الإسرائيلي مع أوروبا خاسر

ورغم العديد من الاتفاقات التي تقدم تسهيلات أوروبية لاسرائيل الا ان ميزان اسرائيل التجاري مع الجماعة الأوروبية خاسر بنسبة كبيرة وهو ما تؤكده أرقام الصادرات الاسرائيلية الى المجموعة والتي بلغت في العام 1994م حوالي 4,9 مليارات دولار في حين كانت مستوردتها حوالي 12,7 مليار دولار أي بعجز قيمته 7,8 مليارات دولار.

وفي العام 1995م بلغت الصادرات الاسرائيلية الى المجموعة الأوروبية 6,1 مليارات دولار بينما بلغت مستوردتها حوالي 14,8 مليار دولار أي بعجز قيمته 8,7 مليارات دولار.

وكانت أكبر حصة في العجز التجاري الاسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي في العام 1996م حيث وصلت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى 5,3 مليارات دولار وقيمة الواردات من أوروبا 15 مليار دولار، بعجز يصل الى 10 مليارات دولار.

مليار و680 مليون دولار معونات أوروبية لإسرائيل

وفيما يتعلق بجانب المعونات المالية لاسرائيل يشير الملف الى ان حجم هذه المساعدات بلغ 1,680 مليار دولار للأعوام من 1992م وحتى 1996م وتأتي أهمية المساعدات الأوروبية كونها تأتي على شكل هبات غير مستردة تقدمها الجماعة الأوروبية لاسرائيل، أو قروض ميسرة طويلة الأجل.

والميزة في تقديم هذه المساعدات انه يتم اقرارها دوريا دون الحاجة الى وجود مسوغات سواء طبيعية ام أمنية، اذ ان اي تهديد على اسرائيل يسفر عن مساعدات اضافية أخرى تحددها اسرائيل وتدفعها الجماعة الأوروبية التزاما.. كل ذلك جرى بالطبع على حساب مساحة الحوار العربي - الأوروبي الذي يحتاج الى تفعيل فوري في المرحلة الراهنة.

استمرار إراقة الدماء على الرغم من مفاوضات واشنطن

هذا وعلى صعيد آخر في الأراضي المحتلة فقد اسفرت أعمال العنف في الشرق الأوسط عن سقوط مزيد من القتلى في الضفة الغربية في الوقت الذي يحاول فيه المفاوضون في واشنطن احراز تقدم في محادثات السلام المضطربة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفجر فلسطيني نفسه وأصاب ثلاثة جنود اسرائيليين في الوقت الذي قتل فيه ثلاثة فلسطينيين بالرصاص.

تقديرات فلسطينية متشائمة لمفاوضات واشنطن

وفي الوقت الذي استمرت فيه اراقة الدماء أعطى مسؤولون فلسطينيون تقديرات متشائمة بشأن جولة المحادثات التي تستضيفها الولايات المتحدة والتي من المقرر ان تنتهي اليوم السبت «أمس» باجتماع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وكررت تصريحاتهم بيانا أصدره مجلس الوزراء الفلسطيني في غزة في ساعة متأخرة من الليل قال ان القيادة الفلسطينية لم تر بعد اي تغير كبير في المواقف الاسرائيلية المتغطرسة.

وأضاف البيان انه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة فيما يتعلق بالتوصل لسلام عادل ودائم فيجب عليها وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني ولابد وان تتخلى عن اوهامها واحلامها بالتوسع في الأراضي الفلسطينية وفي القدس.

الجنود قتلوا الشاب الفلسطيني عرفات مشاعل

وفي الضفة الغربية أيضا قال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين قتلوا الشاب الفلسطيني عرفات مشاعل خلال اشتباكات قرب مدينة الخليل.

وصرحت مصادر المستشفى بان مشاعل أصيب بالرصاص في رأسه.

وقال شهود عيان ان مشاعل هو ابن أخت عباس زكي وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ومسؤول كبير في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.وفي أعمال عنف أخرى قرب الخليل قتل اسرائيلي بالرصاص فلسطينيا قال الجيش انه حاول طعنه وصرح مسؤولون فلسطينيون بأن الرجل قتل بالرصاص أثناء عمله في مزرعته.

وأوضح الجيش ان فلسطينياً يعمل في صوبة زراعية في مستوطنة نتساريم قتل برصاص أطلقه فلسطينيون على موقع عسكري قريب.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان سلامة السواركة «52» قتل برصاصات اسرائيلية.

إصابة شاب فلسطيني آخر

وأوضحت مصادر مستشفيات فلسطينية ان شابا فلسطينيا آخر أصيب بجروح خطيرة بعد اصابته برصاصة مغلفة بالبلاستيك خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في قلقيلية بالضفة الغربية.

وقتل ما لا يقل عن 341 شخصا غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين في الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في أواخر سبتمبر - أيلول الماضي ومن بين هؤلاء القتلى 39 اسرائيليا و13 من عرب اسرائيل.

كلينتون التقى أمس المفاوضين الفلسطينيين

وفي واشنطن أعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التقى بالمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين أمس السبت في ختام محادثاتهم الرامية الى وضع حد للعنف والعودة الى طاولة التفاوض.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي «ب. ج. كرولي» سنستمع أولا منهم فيما يتعلق أساسا بما وصلوا اليه ثم على أساس ذلك سنحدد بقدر ما نستطيع كيف يمكن ان نساعدهم في المضي قدما.

وقللت توقعات الفلسطينيين من نجاح المفاوضات بعد أن التقى الوفدان مع أولبرايت في وقت سابق.

وقال عريقات لرويترز في القدس في اتصال هاتفي من قاعدة بولينج الجوية في واشنطن «الخلافات ما زالت موجودة والموقف صعب جدا».

البالغة ٣٢ مليون دولار

صاحب محطة سي.إن.إن يسدد مستحقات أمريكا لدى الأمم المتحدة كسلفة

○ الرياض - عادل العيثان:

سدد صاحب محطة السي.ان.ان تيدتيرنر مستحقات الولايات المتحدة الامريكية للأمم المتحدة البالغة 32 مليون دولار.

حيث قام بدفعها نيابة عن الادارة الامريكية وذلك لمدة عام واحد حتى يتسنى لها ان توفر المبلغ. ذكر ذلك سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في مقابلة تلفزيونية على احدى القنوات الامريكية.

محتملة خلال الأسابيع القليلة القادمة

المخابرات المركزية الأمريكية تحذّر من هجمات إرهابية على الولايات المتحدة

○ واشنطن - رويترز:

صرح مسؤول في المخابرات الأمريكية بأن المخابرات تحذر من احتمالات شن هجمات «ارهابية» خلال الأسابيع المقبلة ولكن ذلك ليس مرتبطا باحتفالات العام الجديد مثلما كان الحال في عام 1999.

وقال المسؤول لرويترز شريطة عدم نشر اسمه «توجد اشارات الى احتمال وقوع هجمات في الشرق الأوسط ومناطق أخرى خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وأضاف ان العلامات التي تشير الى احتمال وجود مؤامرات لشن اعمال ارهابية غير مرتبطة باحتفالات العام الجديد مثلما حدث العام الماضي حتى على الرغم من ان عام 2001 يعد فنيا هو البداية الحقيقية للألفية الجديدة.

وفي نهاية عام 1999 اصدرت الولايات المتحدة تحذيرات عالمية بشأن احتمال وجود تهديدات ضد الأمريكيين خلال الاحتفالات ببداية الألفية الجديدة.

وفي ذلك الوقت اعلنت حالة التأهب في صفوف المخابرات الأمريكية ووكالات الأمن والدفاع فيما وصفه ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي فيما بعد بانها «أكبر عملية أمريكية لمكافحة الارهاب في التاريخ».

وقبل عام تم اعتقال أشخاص في الأردن وباكستان للاشتباه بتخطيطهم لشن هجمات واعتقل رجل من أصل جزائري أثناء عبوره من كندا الى الولايات المتحدة بزعم حيازته مواد لصنع قنابل في سيارته.

وقال المسؤول ان علامات وجود تهديدات محتملة غير مرتبطة هذا العام باحتفالات العام الجديد ولكن بعضها قد يكون مرتبطا بشهر رمضان الذي ينتهي الأسبوع المقبل.

وأضاف ان بعض المخاوف أكثر تحديدا من البعض الآخر وانه «يتعين على الجميع أن يبقوا متيقظين.. وهناك ما يدعو لقول ذلك» ولم يذكر المسؤول تفصيلات أخرى.

وفي 12 اكتوبر تشرين الأول انفجر زورق صغير محمل بمتفجرات بجانب المدمرة الأمريكية كول التي كانت تتزوّد بالوقود في ميناء عدن اليمني.

واحدث الانفجار فجوة كبيرة في جانب المدمرة وقتل 17 بحارا أمريكيا.

ولم يتم بعد تحديد مدبري الهجوم.

وما زالت القوات المسلحة الأمريكية في حالة تأهب قصوى في قطر وجزء من اليمن مثلما كان الحال منذ هجوم كول.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية «العام الماضي كان لدينا سيل من التهديدات الارهابية بشأن العام الجديد. هذا العام هناك خليط من التهديدات بشأن نهاية رمضان والعام الجديد وما زالت تتوالى بشأن تفجير كول وهذا بالتأكيد جعل الجميع يتوخون الحذر بشأن حماية القوة واحتمالات وقوع هجمات ارهابية».

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري قال ديفيد كاربنتر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الأمن الدبلوماسي ان معلومات المخابرات كانت في نهاية العام الماضي اكثر تحديدا من تقارير هذا العام بشأن احتمالات وجود تهديد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية أمس انه لم يحدث شيء خلال اليومين الماضيين لتغيير تقييم كاربنتر.

وطلبت وزارة الخارجية من السفارات الأمريكية ان تتوخى الحذر وضرورة وجود اجراءات أمن كبيرة لاحتفالات عطلة العام الجديد.

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

سر كثرة النشاط في قاعدة بولنج

تسابق الإدارة الامريكية قبل أن تترك البيت الأبيض وكذلك الاسرائيلون وبصورة اكثر تلهفا جماعة ايهودا باراك والسلطة الفلسطينية وان كانت بصورة اقل من الامريكيين والاسرائيليين، يسابقون الزمن للتوصل الى اتفاق سلام جزئي يقولون عنه «اتفاق لسلام نهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين» يسابقون الزمن قبل ان يترك كلنتون البيت الابيض ويسلم الرئاسة للرئيس المنتخب جورج بوش الابن يوم عشرين كانون الثاني (يناير) في السنة القادمة التي لم يتبق على بدايتها سوى يومين، وقبل ان تجرى انتخابات رئيس الحكومة الاسرائيلية في السادس من شباط (فبراير) اي بعد تسعة وثلاثين يوماً.

هذا التسابق واللهفة على التوصل الى اتفاق يبرز اكثر عند الامريكيين الذين يريدون قطف ثمار الجهد الكبير الذي قام به كلنتون لتحقيق انجاز لاسرائيل لا يمكن ان يوازيه اي انجاز فالاتفاق الذي يسعى كلنتون الى تحقيقه سيتوج كل الحروب التي شنتها اسرائيل على العرب اذ ستجعلها اتفاقية سلام مع الفلسطينيين واحدة من دول الشرق الاوسط ومقبولة على الأخص من الغربيين امريكيين واوروبين وسيعطيها الشرعية لضم ما أخذته من أراض فلسطينية وابقاء مستوطناتها داخل (الدولة الفلسطينية) اذا قامت الدولة، وستغيب الاتفاقية مسألة اسمها «اللاجئين»، وهذه الخدمة التي يسعى كلنتون الى تحقيقها للاسرائيليين والتي لم يحققها اي رئيس امريكي وتكمل الجزء الأخير من وعد بلفور الذي وعد بمنح وطن لليهود في قلب الوطن العربي.. وكلنتون يريد ان يمنحه شرعية فلسطينية وعربية و«صكا» لا يمكن تجاهله ولهذا فان كل مساعدي كلنتون وبالذات اليهود يركضون ويعملون بكل جهدهم في ان يحققوا فيما تبقى من ايام بقاء الرئيس والذي عملوا له في السنوات الماضية، اذ لا يمكن ان يفعل اي رئيس آخر للاسرائيليين ما فعله كلنتون لهم وهو الذي يحف به جيش من المستشارين اليهود الذين لا يمكن ان تضمهم ادارة امريكية اخرى خاصة بعد ان عرف وشعر الامريكيون شعبا وساسة بمدى تأثير وتدخلات اليهود اثناء معركة انتخابات الرئاسة الامريكية وما أعقبها من اشكالات، ولهذا نرى اولبرايت، وقبلها دنيس ومعهما صومائيل بيرجر مستشار الامن القومي والثلاثة من اكبر مستشاري ووزراء كلنتون اليهود، نرى هؤلاء اكثر رجال كلنتون سعياً وجهداً لتحقيق اتفاق يقولون عنه اتفاق سلام، وهدفهم الا يتأخر مثل هذا الاتفاق لأن تسلم بوش الرئاسة حتى وان تعاطف مع اسرائيل فانه لن يكون مثل كلنتون، كما ان عدم حصول اتفاق في الايام المتبقية من حكم كلنتون سيفرض تأجيلاً لمثل هذا الاتفاق لأن الرئيس الجديد سيحتاج الى اشهر حتى يفتح الملفات السياسية وربما لا يكون ملف الشرق الأوسط اول تلك الملفات، وفي هذا الوقت فإن الانتفاضة الفلسطينية (وحسب رأي وتحليل الامريكيين) سوف تستمر وتتصاعد ولابد ان يؤدي هذا الى ايجاد متغيرات هي في مجملها في غير صالح الاسرائيليين اذ ان الانتفاضة الفلسطينية التي استطاعت بدماء الاطفال والشباب الفلسطينيين ان تستنهض العرب والمسلمين وان تفرض على (المهرولين) وقف هرولتهم وتفرض وقفاً اجبارياً للتطبيع، وان تسقط حكومة باراك.. اضافة الى تعميقها الصراع السياسي والايدلوجي في المجتمع الاسرائيلي وبين مؤسساته فها نحن نرى صراعاً بين باراك وبيريز وكل منهما يتهم الآخر، وقبلهما شارون ونتنياهو كما ان تواصل استمرار الانتفاضة سيعري جيش اسرائيل ويضيف الى هزيمته الكبرى في جنوب لبنان هزيمة اخرى ولكن هذه المرة اشد قوة واكثر ايلاماً ولهذا فإن (اصدقاء) اسرائيل يريدون ان ينجزوا اتفاقاً قبل ان يغادر كلنتون البيت الابيض لاجهاض الانتفاضة، اتفاقاً كاتفاق اوسلو الذي اجهض الانتفاضة الاولى التي انطلقت عام 1987م.

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser@Al-jazirah.com

خادم الحرمين يستضيف

تتمة المنشور ص1

وجميع أعضاء الجمعية ومجلس امناء المركز واللجنة المشرفة على ما عبروا عنه من المشاعر الوطنية الطيبة والدعوات الصادقة بمناسبة صدور الموافقة الكريمة على النظام الوطني لرعاية المعوقين بالمملكة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها الملك المفدى لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ردا على برقية سموه المرفوعة بهذا الخصوص.

وسأل خادم الحرمين الشريفين المولى جل وعلا ان يأخذ بايدينا ويوفقنا لكل ما فيه خير امتنا ووطننا وعزها وتيسير وسائل الصحة والرخاء لمواطنينا واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شكره لرئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية للتربية والتأهيل الدكتور سعود بن عيسى الملق ولجميع اعضاء مجلس ادارة الجمعية على مشاعرهم الوطنية التي عبروا عنها اثر صدور الموافقة الكريمة على النظام الوطني لرعاية المعوقين بالمملكة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها الملك المفدى للدكتور سعود بن عيسى الملق ردا على البرقية المرفوعة بهذا الشأن.

وسأل خادم الحرمين الشريفين الله سبحانه وتعالى ان يكتب الخير لوطننا وامتنا وان يأخذ بايدينا ويوفقنا لكل مافيه خيرها وعزها وتيسير سبل الصحة والرخاء لها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين ومجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة واللجنة المشرفة ولكافة أعضاء الجمعية ومجلس أمناء المركز واللجنة المشرفة على ماعبروا عنه من المشاعر الوطنية والدعوات الطيبة إثر صدور الموافقة الكريمة على النظام الوطني لرعاية المعوقين بالمملكة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها سمو ولي العهد لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ردا على برقية سموه المرفوعة بهذا الخصوص.

وسأل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا لما فيه خير وطننا وامتنا وتيسير كل سبل ووسائل الصحة والرخاء لمواطنينا واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز شكره لرئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية للتربية والتأهيل الدكتور سعود بن عيسى الملق وكافة اعضاء مجلس ادارة الجمعية على المشاعر الوطنية والدعوات الطيبة اثر صدور الموافقة الكريمة على النظام الوطني لرعاية المعوقين بالمملكة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها سمو ولي العهد للدكتور سعود بن عيسى الملق رداً على برقيته المرفوعة بهذا الشأن.

وسأل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير وطننا وامتنا وتيسير سبل الرخاء للمواطنين واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

سمو ولي العهد وصل

تتمة المنشور ص1

عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير سعود بن خالد وصاحب السمو الأمير فهد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سمو ولي العهد معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ووكلاء الحرس الوطني وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد كل من صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة الاستاذ إبراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر جدة مساء امس متوجها إلى الرياض.

وكان في وداع سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فهد العبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي اللواء ركن طيار منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر مكة المكرمة مساء أمس وكان في وداع سموه لدى مغادرته قصر الصفا بمكة المكرمة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي الشيخ ناصر الشثري ومعالي الشيخ عبدالرحمن مرزوقي المستشاران في الديوان الملكي وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة.

قمة أمريكية فلسطينية

تتمة المنشور ص1

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي بن عامي: لقد اجرينا اياما عدة من المفاوضات الجدية كثيرا والمشجعة كثيرا مع الفلسطينيين معتبراً ان هناك امكانية لمواصلة المفاوضات.

من جهته شدد عريقات على وجود خلافات عميقة بين الطرفين، وقال: هناك خلافات كبيرة حول المسائل الجغرافية والامنية وقضيتي اللاجئين والقدس.

ولخص المتحدث باسم البيت الابيض بي جي كراولي في ختام اللقاء الثلاثي الوضع بالقول: لقد كان اسبوعا بناء جدا لكننا ادركنا ان الامر صعب جدا جدا.

وأشار إلى عدم اتخاذ اي قرار وخصوصا فيما يتعلق بقمة حول الشرق الأوسط، قبل ان يظهر الطرفان نواياهما.

وأعرب بن عامي عن الأمل في ان يستطيع ابلاغ الرئيس كلينتون اعتبارا من الاربعاء المقبل بامكان عقد قمة اسرائيلية فلسطينية برئاسته على اساس مفاوضات واشنطن.

لكن كراولي اعتبر من جانبه انه من السابق أوانه التحدث عن قمة قبل ان نعرف ان كان هناك تقدما حقيقيا حول المسائل المرتبطة بالوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) المطروحة على طاولة المفاوضات.

وصرح عضو الوفد الاسرائيلي جلعاد شير لمحطة تلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية ان الخلافات كبيرة، لكن هناك افكاراً مشجعة، وجوا مشجعا لمواصلة ما بدأناه هنا قبل خمسة ايام.

وأشار إلى ان فرص التوصل إلى اتفاق تقل مع قرب نهاية ولاية بيل كلينتون.

وأضاف هناك رغبة في الاقتراب من ابرام اتفاق - إطار حول الوضع النهائي.. وسنحاول التوصل إلى شيء ما قبل ان يغادر كلينتون البيت الابيض.

وأكد عريقات ايضا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشار بوضوح الى رغبته في اتفاق في عهد كلينتون.

وكان عرفات قد توجه الى عمان حيث اطلع الملك عبدالله الثاني على سير المفاوضات في واشنطن إلا ان المهمة ليست سهلة وذلك ليس فقط لان نقاط الخلاف كثيرة، بل يضاف إليها اعمال العنف التي اندلعت منذ 28 ايلول/ سبتمبر الماضي وأدت إلى مقتل 355 شخصا غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين. وتشمل مفاوضات الاتفاق النهائي ثلاثة ملفات شائكة:

- اللاجئون: ابدت اسرائيل استعدادها للموافقة على عودة مالا يزيد عن عشرات آلاف اللاجئين في إطار جمع شمل العائلات التي شردتها حربا 1948 و1967 في حين يطالب الفلسطينيون بعودة 3,7 ملايين شخص.

- انسحاب اسرائيلي من غالبية الاراضي المحتلة منذ 1967 وتشمل هذه النقطة مشكلة المستوطنين اليهود.

- القدس التي يطالب الجانبان باعلانها عاصمة لكل منهما لاسيما القطاع الذي يضم الحرم القدسي.

الأمير عبدالرحمن

تتمة المنشور ص1

وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على اهتمامهم بأبنائهم في نجران، وتلمس احتياجاتهم وما زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز إلا دلالة أكيدة على اهتمامهم حفظهم الله بأبنائهم سواء مدنيين او عسكريين. من جهته أعرب قائد قوة نجران اللواء الركن عبود بن نافع الحربي عن سعادته الكبيرة بهذه الزيارة والتي تأتي امتداداً للاهتمام الذي يلقاه افراد قطاعات القوات المسلحة في المنطقة من القيادة الحكيمة. وأشار الحربي إلى أن قيادة قوة نجران قد استعدت لهذه الزيارة المباركة منذ وقت مبكر حيث سيقام بهذه المناسبة حفل خطابي يبدأ بالقرآن الكريم فكلمة قائد قوة نجران، ثم قصيدة شعرية يتفضل عقبها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمعايدة منسوبي قوة نجران.

ثقة خادم الحرمين

تتمة المنشور ص1

ابن عبدالعزيز تصريحه لواس سائلا الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وان يوفق سموه لما فيه الخير لخدمة منطقة نجران ومواطنيها.

مقتل أربعة

تتمة المنشور ص1

اعوام. ويواجه البشير اربعة منافسين إلا ان ابرزهم هو الرئيس السابق جعفر النميري.

ومن المتوقع ان يحتفظ ايضا حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسلطة.وتقاطع معظم أحزاب المعارضة السياسية وبينها حزب الأمة الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي وحزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه الرئيس السابق للبرلمان حسن الترابي الانتخابات قائلة ان الأجواء ليست مناسبة بعد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

استبعاد نهاية

تتمة المنشور ص1

المفترض ان يسود الوئام المدني.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة تتظاهر بأن تحقيق الوئام المدني يمثل نجاحاً لهدفها الرئيسي وهذا يعني ان العملية السياسية بأسرها قد جمدت.

وقال: هناك امر واقع. هناك جمود حقيقي وفراغ يسهل ترويج الشائعات.

وآخر الشائعات التي انتشرت هذا الاسبوع عن محاولة لاغتيال بوتفليقة اذاعها تلفزيون حزب الله في لبنان ونفاها وزير جزائري. وقالت مصادر قريبة من صناعة القرار في الجزائر ان أحد الاحتمالات هو تبادل لاطلاق النار عن طريق الخطأ بين حراس موكب بوتفليقة وحرس سيارة وزير الدفاع السابق خالد نزار.

وقالت مصادر أخرى ان التقرير اللبناني قد يكون له صلة بمقتل أربعة من حرس الرئيس السابق اليمين زروال في حادث طريق بالقرب من الجزائر.

ورغم نفي بوتفليقة المتكرر أنه يتلقى أوامره من الجيش قال محلل: قد لا يكون لبوتفليقة مشكلة حقيقية مع الجيش. انه دمية وهو رئيس العلاقات الخارجية.

محاكمة المتهمين

تتمة المنشور ص1

فوروهار وزوجته بروانة والكتاب الثلاثة ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد بويائدة اغتيلوا في تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر 1998م.وكان مسؤول قضائي أكد ان 18 شخصاً متهمون في إطار هذه القضية.

وتركت هذه الجرائم اثرا عميقا في الحياة السياسية في إيران وأعادت الى الواجهة الخلاف القائم بين العلمانيين الذين يساندون الرئيس محمد خاتمي والمحافظين الذين يشكلون غالبية في المؤس